

مرأة القلوب

مجلة شهرية أرشادية تصدر عن رابطة العلماء والمفكرين في العراق

رمضان كريم

العدد الثامن عشر – شهر رمضان ١٤٤١ هجرية – شهر نيسان ٢٠٢٠

اقرأ في العدد الثامن عشر من مجلة مرأة القلوب

مجلة شهرية أرشادية تصدر عن رابطة العلماء والمفكرين في العراق





الافتتاحية

بقلم/ رئيس التحرير

اليوم نرى ان الشدائد قد وصلت قمتها ،والمسلمون مفتونون بما يجري من احداث بسبب ضعف التثقيف والتوعية من قبل الدعاة والمرشدين ، ولكن نستبشر خيرا بما يجري مهما كان اليما وشديدا لأننا متيقنون مما فيه من خير من اجر وثواب ورفعة في الدنيا والاخرة ،وإن الشدائد مهما تعاظمت وامتدت لا تدوم على أصحابها، ولا تخلد على مصابها، بل إنها أقوى ما تكون اشتداداً وامتداداً واسوداداً، أقرب ما تكون انقشاعاً وانفراجاً وانبلاجا، وفرج وهناءة، وحياة رخيّة مشرقة وضّاءة، فيأتي العون من اللّه والإحسان عند ذروة الشدة والامتحان، وهكذا نهاية كل ليل غاسق فجر صادق ،وتأريخنا الاسلامي زاخر بالأحداث المتعددة التي كان في ظاهرها شدة وكرب ولكن في باطنها الخير والرفعة ، فيوم الخندق اذ اجتمعت الجزيرة العربية بعربها ويهوديها للقضاء على الاسلام واهله ، وما اعظمه من وصف لهذه الحادثة جاءت في سورة الاحزاب (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٩) إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا (١٠) هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا (١١) وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا (١٢) وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا (١٣) وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا (١٤) وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا (١٥) جاء الفرج بجند من جنود اللّه الا وهي الرياح دون حاجة للقتال او التضحية بأي شيء ،لذلك يا أمة الحبيب صلى اللّه عليه وسلم لا تيأسوا حتى لو اجتمعت عليكم الامم فتمسكوا بحبل اللّه المتين كتابه العزيز وسنة نبيه صلى اللّه عليه وسلم وبوحدتكم ،وتيقنوا بأن اللّه سبحانه وتعالى سيهيأ الاسباب بقدرته وارادته لنصرة دينه وامة حبيبه صلى اللّه عليه وسلم ويكشف هذا الابتلاء ويزيل هذه الغمة والكرب عنا.اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس, يا رب العالمين ، أنت رب المستضعفين وأنت ربي ،إلى من تكلني يا رب، إلى بعيد يتجهمني أم إلى قريب ملكته أمري ، إن لم يكن بك على غضب فلا أبالي، ولكن رحمتك هي أوسع لي ،أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة ، من أن تنزل بي غضبك، أو تحل عليّ سخطك ، لك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك.

كيف يعنيني شأن الرعية إذا لم يمسني ما مسهم

بقلم/ الدكتور نعمان ال الشيخ

مقولة قالها فاروق الاسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه لتكون شعارا للعدل بين الرعية ، حيث يروى انه جيء لعمر بن الخطاب رضي الله عنه في عام الرمادة بخبز مفتوت بسمن فدعا رجلاً بدويًا ليأكل معه، فجعل البدوي يتبع باللقمة الودك في جانب الصحفة، فقال له عمر رضي الله عنه: كأنك مقفر من الودك، فقال البدوي: أجل، ما أكلت سمنًا ولا زيتًا، ولا رأيت أكلا له منذ كذا وكذا إلى اليوم، فحلف عمر رضي الله عنه لا يذوق لحمًا ولا سمنًا حتى يحيا الناس، ولقد أجمع الرواة جميعًا أن عمر رضي الله عنه كان صارمًا في الوفاء بهذا القسم، ومن ذلك، أنه لما قدمت إلى السوق عكة سمن ورطب من لبن، فاشتراهما غلام لعمر بأربعين درهمًا ثم أتى عمر رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين قد أبر الله يمينك وعظم أجرك، وقدم السوق رطب من لبن وعكة من سمن ابتعتهما بأربعين درهمًا، فقال عمر رضي الله عنه: أغليت فتصدق بهما، فإني أكره أن آكل إسرافا، ثم أردف قائلاً: كيف يعنيني شأن الرعية إذا لم يمسني ما مسهم، فهذه جملة واحدة في كلمات مضيئة، يوضح فيها الفاروق رضي الله عنه مبدأ من أروع المبادئ الكبرى التي يمكن أن تعرفها الإنسانية في فن الحكم:(كيف يعنيني شأن الرعية إذا لم يمسني ما مسهم)، وقد تأثر سيدنا عمر رضي الله عنه في عام الرمادة حتى تغير لونه فعن عياض بن خليفة رضي الله عنه قال: رأيت عمر عام الرمادة وهو أسود اللون، ولقد كان رجلا عربيًا يأكل السمن واللبن فلما أمحل الناس حرمهما، فأكل الزيت حتى غير لونه وجاع فأكثر، وعن أسلم رضي الله عنه قال: كنا نقول(لو لم يرفع الله تعالى المحل عام الرمادة لظننا أن عمر يموت همًّا بأمر المسلمين)، وكان يصوم الدهر، فكان عام الرمادة، إذا أمسى أتى بخبز قد ثرد بالزيت إلى أن نحر يومًا من الأيام جزورًا، فأطعمها الناس، وعرفوا له طيبها، فأتي به، فإذا قدر من سنام ومن كبد، فقال: أنى هذا؟ قالوا: يا أمير المؤمنين من الجزور التي نحرنا اليوم، قال: (بخ بخ بئس الوالي أنا إن أكلت طيبها وأطعمت الناس كراديسها)، ارفع هذه الصحفة هات لنا غير هذا الطعام، فأتي بخبز وزيت، فجعل يكسر بيده ويثرد ذلك بالزيت، ثم قال: ويحك يا يرفأ، احمل هذه الجفنة حتى تأتي بها أهل بيت بثمغ -اسم مكان- فإني لم آتهم منذ ثلاثة أيام وأحسبهم مقفرين، فضعها بين أيديهم، هذا هو الفاروق وهذا هو فن الحكم في الإسلام يؤثر الرعية على نفسه، فيأكلون خيرًا مما يأكل، وهو الذي يحمل من أعباء الحكم والحياة أضعاف ما يحملون، ويعاني من ذلك أضعاف ما يعانون، وهو في ذلك لا يضع القيود على نفسه وحدها، بل يسير بها ليقيد أفراد أسرته، فهم أيضًا يجب أن يعانوا أكثر مما يعاني الناس، وقد نظر ذات يوم في عام الرمادة فرأى بطيخة في يد ولد من أولاده, فقال له على الفور: بخ بخ يا ابن أمير المؤمنين، تأكل الفاكهة وأمة محمد هزلى؟ فخرج الصبي هاربًا يبكي، ولم يسكت عمر رضي الله عنه إلا بعد أن سأل عن ذلك وعلم أن ابنه اشتراها بكف من نوى، لقد كان إحساسه بمسؤولية الحكم أمام الله يملك عليه شعاب نفسه ومن اولى معسكرات اللاجئين كانت في عهد عمر رضي الله عنه، فعن أسلم رضي الله عنه قال: لما كان عام الرمادة جاءت العرب من كل ناحية فقدموا المدينة، فكان عمر رضي الله عنه قد أمر رجالًا يقومون بمعالجتهم، فسمعته يقول ليلة: أحصوا من يتعشى عندنا، فأحصوهم من القابلة فوجدوهم سبعة آلاف رجل، وأجمعوا الرجال المرضى والعيال فكانوا أربعين ألفًا، ثم بعد أيام بلغ الرجال والعيال ستين ألفًا فما برحوا حتى أرسل الله السماء، فلما مطرت رأيت عمر رضي الله عنه قد وكل بهم من يخرجونهم إلى البادية ويعطونهم قوتًا وحملانًا إلى باديتهم، وكان قد وقع فيهم الموت فأراه مات ثلثاهم، وكانت قدور عمر رضي الله عنه تقوم إليها العمال من السحر، ونرى الفاروق رضي الله عنه يقسم وظائف العمل على العاملين، وينشئ مؤسسة اللاجئين بحيث يكون كل موظف عالمًا بالعمل الذي كلفه به دون تقصير فيه، ولا يتجاوز إلى عمل آخر مسند إلى غيره، فقد عيّن أمراء على نواحي المدينة لتفقد أحوال الناس الذين اجتمعوا حولها طلبًا للرزق لشدة ما أصابهم من القحط والجوع، فكانوا يشرفون على تقسيم الطعام والإدام على الناس وإذا أمسوا اجتمعوا عنده فيخبرونه بكل ما كانوا فيه، وهو يوجههم، وكان عمر رضي الله عنه يُطْعِم الأعراب من دار الدقيق وهي من المؤسسات الاقتصادية التي كانت أيام عمر رضي الله عنه توزع على الوافدين على المدينة الدقيق والسويق، والتمر، والزبيب من مخزون الدار قبل أن يأتي المدد من مصر والشام والعراق، وقد توسعت دار الدقيق لتصبح قادرة على إطعام عشرات الألاف الذين وفدوا على المدينة مدة تسعة أشهر، قبل أن يحيا الناس بالمطر بهذه السمات الايمانية الانسانية استطعنا ان ننشر الفضيلة والخير في ربوع الارض ،ولا يمكن ان تزدهر الارض الا بهذه الاخلاق (فهل من معتبر)



ادارة المؤسسات الاعلامية

بقلم/ الدكتور طه عمران

ان ادارة المؤسسات الاعلامية الناجحة لا تستطيع تحقيق اهدافها بمعزل عن تأثيرات البيئة (السياسية - الاقتصادية – الاجتماعية – القانونية) وهذه العوامل تؤثر سلبا او ايجابا على العملية الادارية وبمقدار ما تستطيع الادارة الناجحة من ادراك ابعاد هذه العوامل والتعامل معها لصالح المؤسسة فأنها تهيئي ظروفا افضل لتحقيق اهداف المؤسسة ، ان طبيعة ادارة المؤسسات الاعلامية نابع من الطبيعة الخاصة لإدارة تلك المؤسسات والتي تختلف عن غيرها من ادارات الشركات والمصانع وذلك من عدة جهات تتمثل في الاتي :

١. ان طبيعة المواد المنتجة (الرسائل الاعلامية) ذات طبيعة مميزة وذات تأثيرات متعددة على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع وهذا مما يجعل لتأثيرات البيئة على المؤسسات الاعلامية اهمية خاصة.

٢. ان طبيعة المواد الاعلامية تمتاز من حيث الزمن بضرورة مواكبة الحدث والسرعة في تغطيته والتعامل معه وهذا يؤثر على طبيعة العمل الاداري وسرعة اتخاذ القرار في المؤسسة .

٣. ان التشريعات الوقائية التي تسنها المجتمعات وقنوات السيطرة والضبط على المهنة الاعلامية تتنوع على انماط متعددة مما يجعل ادارة المؤسسة الاعلامية بحاجة الى اكثر من رؤيا للعملية الادارية .

٤. ان طبيعة التنافس في المؤسسات الاعلامية لا يرتبط فحسب بأسلوب عرض الرسالة الاعلامية (كمواد) وانما ايضا يرتبط بمضمون هذه الرسالة الاعلامية (معلومات وفكر) ومن ثم فان التنافس يكمن في الحصول على افضل الكفاءات التي تستطيع تقديم افضل الرسائل الاعلامية للجمهور شكلا ومضمونا وهذا يتطلب في اغلب الاحيان من الادارة الحرص على العاملين فيها بما لديهم من كفاءات وخبرات نادرة.

٥. ان ادارة المؤسسة الاعلامية تحتاج الى وعي كامل بأهمية الانسان والالة والزمان والمكان في اطار التخطيط والتنفيذ حيث تحقق متكاملة افضل الاداء في سبيل تحقيق الاهداف.

٦. ان طبيعة العمل الاعلامي عمل متكامل يكون لكل فرد فيه دوره الاساسي مهما تضاءل مركزه الوظيفي، ومن ثم فان هذا الادراك لأهمية الافراد يستلزم ادراكا اشمل بطبيعة العلاقة بين جماعات العمل وسلوكها وانماط اتصالها واسلوب القيادة فيها .



وهكذا فان المؤسسات الاعلامية تخضع _ في احوال كثيرة _ الى قيود وضوابط وضغوط تمارسها عليها مؤسسات متعددة، سياسية كالدولة واجتماعية كالمجتمع واقتصادية كالشركات، ويكمن السبب في وضع هذه الضغوط على ادارة المؤسسات الاعلامية، لأدراك الجهات الضاغطة لأهمية الدور الذي تمارسه وسائل الاعلام وتأثيرها الخطير على المجتمع ، ولذا فان هناك محاولة مستمرة للسيطرة على المعلومات ونشرها في جميع المجتمعات وقد تختلف درجة السيطرة وشكلها واسلوبها الا انها تلتقي جميعا على ضرورة وضع بعض القيود والضوابط وممارسة الضغوط على المؤسسات الاعلامية.





وصايا لقمان التربوية (الجزء الثالث)

بقلم/الشيخ محمد الجنابي

الوصية السابعة:

قال اللّه تعالى: [وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ] [لقمان: ١٨]، نظرًا لخطورة التكبُّر والاستعلاء ومضارِّه الواضحة على الفرد والمجتمع، فقد كرَّر لقمان النهي عنه لابنه، ولكن في أسلوب مغاير للسابق، لعدم إثارة الملل والرتابة، وهو في ذلك يعبر بقوله: [وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا] مع أن المشي لا يكون إلا في الأرض، فقصد من المشي مع الناس على اختلاف ألوانهم وأشكالهم؛ أي: لا تمش مع الناس وأنت بينهم مختالاً مزهوًّا فخورًا بنفسك، بل ألِنْ جانبَك، وتواضع لهم، فهو يُشعره بهذا الأسلوب أنه مساوٍ لجميع الناس الذين يمشون على الأرض.وبعد أن أنهى لقمان وصيته السابعة أتبع وصيته بأسلوبٍ حكيم في شدة التنفير، وحيث إن سلوك الكِبر والفخر على الناس لا يرضاه اللّه ولا يحبه، وبالتالي لا يحب فاعله، فهذا الأسلوب جاء تأكيدًا وتعزيزًا للوصيتين السابقتين، بما لا يدع مجالاً للوقوع في هذا الدَّاء العُضال.ومنه نتعلَّمُ أن النهي عن السلوك الشائع أو الأمر بالسلوك الغائب يَنبغي أن يُكرَّر ويؤكَّد، ولكن بأسلوب لا يبعث على الملل؛ لأن التكرار يؤكد المعنى ويُرسِّخه، ولكن مع المغايرة في الأسلوب، حتى لا يكون باعثًا على الرتابة والملل فتضيع ثمرته، وهذا التكرار هو الأسلوب الرابع من أساليب التربية التي استخدمها لقمان الحكيم مع ابنه.

الوصية الثامنة:

قال تعالى: [وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ] [لقمان: ١٩]، بعد أن انتهى لقمان من نهْي ابنه عن الأمور التي تجلب الكُرْه والبغضاء بين الناس، شرع في توجيهه إلى ما يبعث على الاحترام والألفة، وبعد أن بيَّن له آداب معاملة الناس أتبعه ببيان آدابه الخاصة به، والقصد: هو الاعتدالُ والتوسط في الأمور كلها؛ فهذه دعوةٌ للاعتدال في كافة الأمور دون إفراط ولا تفريط، فحياة الإنسان على ظهر الأرض قائمةٌ على الاقتصاد والاعتدال في كل مناحي الحياة، في الطعام والشراب، في النفقة والكساء، في مُعاشرة الخَلق، في النوم واليقظة، في السعي والعمل...، في كل شيء، ولكن لقمان خصَّ المشي بالاعتدال، وربما قصد منه أن المشي مجتمع فيه أغلب شؤون الحياة، فمَن أكثر الطعام وأقلَّ من النوم لا يستطيع الاعتدال في المشي، وهكذا، ومَن أبطأ في المشي عرَّض نفسه للفتن، فربما وقع نظره على محرَّم؛ فالطرقات لا تخلو من الفتن، كما أن الإسراع ربما يؤدي إلى الهلكة، فالاقتصاد أولى، وربما خصَّ لقمان المشي بالذكر لأنه أظهر ما يلوح عن الفرد.

الوصية الأخيرة:

قال تعالى: [وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ] [لقمان: ١٩]:هذه الوصية هي حثٌّ على الثقة بالنفس، وتنفير من سوء الأدب؛ فالصوت المرتفع دليل على ضعف حجَّة صاحبه، فهو يُحاول أن يُفحم المخاطب ويَحمله على رأيه بعلوِّ الصوت بدلاً من الحجة والإقناع؛ لذلك فهو شاكٌّ فيما يقول، لا يقدر شخصيته، يَشعُر مع ذلك بالنقص، فيُحاول أن يستعيض عن ذلك بالحدة والغلظة في القول، لذلك فهي وصية ضمنية بمثابة دعوة وحثٍّ على التثبُّت والتروِّي قبل الكلام، والوثوق بالنفس وتقدير الذات.وفي قوله: [إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ] [لقمان: ١٩]، لقمان بهذه الجملة يُزوِّد ابنهَ بالمعلومات في أثناء انشغاله بنُصحه وإرشاده، فجمَع فيها بين التنفير والتحذير من ارتفاع الصوت وبين إكساب المعلومات وتوسيع مدارك العقل.وما فعله لقمان يُنادي به التربويون اليوم، فهم ينبهون على أن المربي الجيد هو الذي يجمع بين التوجيه والإرشاد وبين التزويد بالمعلومات والبيانات.



المفهوم الفلسفي للوقت

بقلم/الدكتور ناظم الحسناوي

ماهو الوقت , وكيف نحس به , وهل هناك وقت مجرد , او وقت مطلق , وهل سيكون هناك معنى لكلمة الوقت , اذالم يكن هناك بشر , ومن يحدد الوقت , وما علاقة الوقت بالمكان .

ولماذا يختلف احساسنا وتقديرنا للوقت , من حالة الى اخرى ؟ . وهل يسير في خط مستقيم , ام يأخذ الشكل الدائري , ام له اشكال اخرى .

اسئلة بقت تُحير وتقلق العلماء والفلاسفة والمفكرين , واجتهدوا في وضع اجابات لها .فقد اعتبر (ارسطو طاليس) (٣٨٤ – ٣٢٢) قبل الميلاد ان الوقت هو تعداد وحساب للحركة .ونظر (نيوتن) (١٦٤٢ – ١٧٢٧) الى الوقت الى انه شى مطلق , ولا يتأثر باية عامل خارج عنه , وانه متتابع في نفس الاتساق .ويعتبر Kant)) (١٧٢٤ – ١٨٠٤) , انه ليس هناك وجود لشي اسمه الوقت , وانما ذلك من اداء ومهام العقل .

واحدث (البرت انشتاين) (١٨٧٩ – ١٩٥٥) , ثورة في العلم الحديث , بنظرية النسبية العامة والخاصة . وتعرضت للوقت والمكان , او كما تترجم في بعض الكتب , (نظرية الزمكان) . وفيها عرًف الوقت بأنه شي نسبي , وان لكل جسم مرجعي ذي علاقة , زمنه الخاص به , كما ربط بين السرعة والزمن والكتلة , وافترض نظرياً اننا بوسعنا العودة بالوقت الى الوراء , وذلك اذا امكننا الحصول على مركبات تفوق سرعتها سرعة الضوء .وان الذي يسافر في الفضاء بهذه السرعة لفترة , سيرجع وقد وجد اصدقائه يكبرونه بعشرات السنين . ويشير القرأن الكريم الى ازمنة واوقات وحسابات اخرى كما في الاية الكريمة " وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون " وفي الاية الكريمة الاخرى " في يوم كان مقداره خمسين الف سنة " كما اكتشف علما تشريحً الدماغ , بأن الاحلام التي نعتقد انها تستغرق ساعة او ساعتين , انما هي ومضات كهربائية , وتغيرات سريعة في كيمياء الدماغ , لاتستغرق سوى ثواني معدودة ، فاين هو الوقت الحقيقي والوقت الزائف ؟.واصحاب الكهف في القران الكريم , احسوا انهم مكثوا في نومهم يوماً او بعض يوم , وهم الذين مرت خلال نومهم ثلاثمائة وتسع سنوات . كما ان للساعة البيولوجية لجسم الانسان , وقتها , واحساسها الخاص به , والتي تختلف من بيئة الى اخرى , وتتبدل حسب المراحل العمرية للانسان ,واعتبرت الديانة المسيحية ان الوقت مخلوق , كالشمس , والارض , ولذلك اعتبرت الربا خطئية , لانها في حقيقتها بيع للوقت , واختلف المفكر الاستاذ (العقاد) مع الاديب (منصور باشا فهمي) , في معنى الزمن والابدية يرى الاستاذ (العقاد) , ان الزمن محدود , والابدية تعطي معنى اللامحدود .

بينما فسرها (منصور باشا فهمي) بالزمن , والزمان , وانهما مصطلحان مختلفان .

ويقول الكاتب وخبير إدارة الوقت , الايطالي (Gabriele Mo- rello) , في مقدمته لكتاب (Making Time) ,انه في طفولته وعند قضاء الاجازات في ريف (Palermo) كان هناك احساسين مختلفين بالوقت , وهو وقت القرية , ووقت المدينة , ففي اعراف الفلاحين تسود معاني من نوع (Every time comes and go) , " الوقت يذهب , ويعود من جديد "بينما في المدينة التي لاتبعد سوى ثلاثين كيلو متر يتحدث الناس بمفهوم (Lost time is never found again) . " الوقت الذي ينقضي لا يمكن ايجاده مرة اخرى "



أثر النوم في الصلاة

بقلم/الشيخ عبدالقادر عبدالرحمن

لا شك أن من شروط الصلاة الطهارة وقد تنتقض بنواقض كثيرة منها النوم، وهو ليس ناقضاً بذاته وإنما هو مظنة للحدث وإذا انتقض الوضوء بطلت الصلاة وينتقض وضوء النائم مضطجعا يسيره وكثيره في قول كل من يقول بنقضه بالنوم؛ لأنه مظنة للحدث اما نومٍ القاعد فإن كان كثيراً نقض وإن كان يسيراً لم ينقض لِما روى أنس مالك -رضي اللّه عنه- قال: ((كان أصحاب رسول اللّه - صلى اللّه علية وسلم - ينتظرون العشاء الآخرة حتى تخفق رؤوسهم، ثم يصلون ولا يتوضؤون) اما نوم القائم والراكع والساجد فروي عن أحمد في جميع ذلك روايتان إحداهما: ينقض لأنه لم يرد في تخصيصه من عموم أحاديث النقض نص، ولا هو في المعنى المنصوص، لكون القاعد متحفظا؛ لاعتماده بمحل الحدث إلى الأرض، والراكع، والساجد ينفرج محل الحدث منهما. والثانية: لا ينقض إلا إذا كثر[المغني لابن قدامة / ج ١ / ص ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦]ً، وإليه ذهب الحنابلة قال في فتح القدير: (رجل افتتح الصلاة فنام فقرأ وهو نائم يجوز عن القراءة لأن الشرع جعل النائم كالمنتبه تعظيما لأمر المصلي بالحديث وبه فارق الطلاق، ألا يرى أن المجنون والصبي لو صليا كانت صلاتهما جائزة ولو طلقا لم يجز، قال المصنف في التنجيس: والمختار أنه لا يجوز لأن الاختيار شرط أداء العبادة ولم يوجد[فتح القدير لابن همام (باب صفة الصلاة) ج٢].

قضاء صلاة النائم

عن أنس بن مالك -رضي اللّه عنه- قال: قال رسول اللّه - صلى اللّه علية وسلم -: ((مَن نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك، وتلا قوله تعالى: چٹ ٹچ، ولمسلم: ((مَن نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليَها إذا ذكرها))[رواه مسلم ٦٨٤].قال في تيسير العلام: فإذا نام عن الصلاة، أو نسيها حتى خرج وقتها، فقد سقط عنه الإثم لعذره، وعليه أن يبادر إلى قضائها عند ذكره لها[تيسير العلام لـ د/ عبد اللّه البسام / ج ١ / ص ١٨٦، ١٨٧] اختلف الفقهاء - رحمهم اللّه تعالى - هل تجب المبادرة إلى فعلها عند ذكرها، أو يجوز تأخيرها؟ القول الأول: وجوب المبادرة، وإليه ذهب الجمهور، ومنهم الأئمة الثلاثة أبو حنيفة، ومالك، وأحمد، وأتباعهم، وهو الراجح واستدلوا بهذا الحديث المذكور، حيث رتب الصلاة على الذكر[تيسير العلام لـ د/ عبد اللّه البسام / ج ١ / ص ١٨٧]

القول الثاني: يُستحب قضاؤها على الفور، ويجوز تأخيرها، وإليه ذهب الشافعي[تيسير العلام لـ د/ عبد اللّه البسام / ج ١ / ص ١٨٧.] واستدل بحديث الوارد عن النبي - صلى اللّه علية وسلم - (عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أبِي قَتَادَةَ عَنْ أبِيهِ قَالَ سِرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لَوْ عَرَّسْتَ بِنَا يَا رَسُولَ اللّهِ قَالَ أخَافُ أنْ تَنَامُوا عَنْ الصَّلَاةِ قَالَ بِلَالٌ أنَا أُوقِظُكُمْ فَاضْطَجَعُوا وَأسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إلَى رَاحِلَتِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا بِلَالُ أيْنَ مَا قُلْتَ قَالَ مَا أُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ قَالَ إنَّ اللّهَ قَبَضَ أرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ يَا بِلَالُ قُمْ فَأذِّنْ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ فَتَوَضَّأَ فَلَمَّا ارْتَفَعَتْ الشَّمْسُ وَابْيَاضَّتْ قَامَ فَصَلَّى)[رواه البخاري ٥٩٥] ثم أجاب الجمهور عن استدلال الشافعي - رحمه اللّه - بأنه ليس معنى الفورية عدم التأخر قليلاً لبعض الأغراض التي تُكمّل الصلاة، وتُزكيها[تيسير العلام لـ د/ عبد اللّه البسام / ج ١ / ص ١٨٧].

المال يفتن النفوس الضعيفة

بقلم/الدكتور صفاء بدران

إن من رحمة الله بهذه الأمة أنه أخبرها بما سوف تلقاه من الفتن ودلها على سبل الوقاية والحماية منها ، جاءنا الخبر في كتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وإن من الفتن التي أخبر عنها ووقعت فيها هذه الأمة هي فتنة المال، وما أدراك ما المال، المال أذلّ أعناق الرجال، والمال غيّر المبادئ، والمال أنطق الرويبضة في أمر العامة، والمال أفسد أمور الدين والدنيا إذا أخذ بغير حق، والله سبحانه قد أخبر بأن المال مما فطر الناس على محبته وأنه شهوة من شهوات الدنيا، ** الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلاً }
الكهف:٤٦، وقال جل

وعلا عن حال الإنسان مع المال: ** وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبّاً جَمّاً } الفجر:٢٠. وربنا قد أخبر عن هذه الحقيقة بأن المال فتنة: ** وَاعْلَمُواْ أَنَّمَآ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ } الأنفال:٢٨، والله سبحانه قرر حقيقة باقية وسنة ماضية إلى أن يرث الأرض ومن عليها، وهي كذلك ميزان الله في الآخرة، أن المال ليس بمقياس على علو منزلة الإنسان عند الله لا في الدنيا ولا في الآخرة، وهذا من عدل الله ورحمته بالأمة مصداق ذلك ما جاء في التنزيل: ** وَمَآ أَمْوَالُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى إِلاَّ مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَأُوْلَئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ } سبأ:٣٧. بل إن الله سبحانه بيّن أن المال الذي قد يعطاه من لا خلاق لهم من الكفار لن يكون نافعاً لهم ولا حائلاً عن العذاب الذي يصيبهم، وهي رسالة لكل من بهرته الدنيا التي يعيش فيها من حاد عن دين الله وعن شرعه ولم ينعم بهذه الشريعة، إذ يقول جل شأنه: ** فَلاَ تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ } التوبة ٥٥، ** إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُم مِّنَ اللّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ } آل عمران: ١٠. واعلموا رحمكم الله أن الفتنة بالمال أخذت صوراً شتى في كل العصور، وبرزت في عصرنا هذا، فوجب التنبيه ولفت الأنظار لها، فرُبَّ مفتون لاهٍ ساهٍ غافل يظن أنه على طريق صحيح وهو في طريق هلكة -والعياذ بالله-.

-.وهذه الصور على سبيل الإجمال كما يلي: الصورة الأولى: الاشتغال بالمال- ولو كان حلالاً- عن طاعة الله وعن ذكره وشكره، كما قال تعالى: ** يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ عَن ذِكْرِ اللّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ } [المنافقون:٩]، ويقول سبحانه: ** سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا } [الفتح:١١]. فكم من رجل كان يحافظ على الصلوات وعلى قراءة القرآن وغيرها من أعمال البر، ومن إن شغلته الدنيا وجرى المال بين يديه حتى أصبح يمر عليه رمضان والمواسم الفاضلة فلا يقرأ كتاب الله، ولا يصلي، ولا يحضر مجالس الذكر، فضلاً عن غيرها من الأيام، فليحذر المؤمن وليعلم أن الذي رزقه المال هو الله -نسأل الله الثبات حتى الممات-. وحتى نعدل في قولنا ونكون دقيقين في تصوير الواقع إن الإنسان ليقف وقفة إكبار واحترام لأناس يملكون الدنيا بأيديهم، وتجدهم من أحرص الناس على الطاعات وحضور الجماعات وكل ما يقربهم إلى رب الأرض والسموات، فهنيئاً لهؤلاء الذين حازوا خير الدنيا والآخرة، وهؤلاء هم الذين تنزل عليهم البركات وتحل عليهم المكرمات. الصورة الثانية: كراهية الانفاق في سبيل الله: وعلى رأسها الزكاة الواجبة، فبعض الناس ينفق الأموال الطائلة في الولائم والعزائم وفي أمور اللهو والترف، وحينما يُدعى للإنفاق فيما يعتق رقبته وينجيه يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، رأيت الكراهية في وجهه، فيعرض و ينسى قول الله جل وعلا في حق المنافقين: ** فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللّهِ وَكَرِهُواْ أَن يُجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ } [التوبة: ٨١]. ولا ننسى أولئك الأخفياء الأتقياء الذين ينفقون أموالهم في وجوه الخير، فنقول لهم أبشروا فوالله إنه عند ربنا في كتاب لا يضلّ ربنا ولا ينسى، فإن جهلكم الناس فلكم موعد عند رب الأرض والسموات، يبيض فيها وجوهكم ويخلف عليكم خيراً فيما أنفقتموه.



اخي خذ بيدي

بقلم/الشيخ سيف الدين المكحل

اخوة بالنسب وهي الاخوة عن طريق الاب والام و إن القيام بحق الأخوة والأخوات من النسب عبادة وليست عادة ولا مجاملة ولا لمطمع دنيوي بل دين ندين الله به روى الإمام أحمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(بر أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك) فأخوة النسب لها شأن عظيم في الإسلام فأوجب لها حقوقا وشرع لها آدابًا فمن إكرام الله للإنسان أن جعل له نسبًا يعرف به أهله وإخوته:[وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا] سورة الفرقان فمن حقوق اخوة النسب هو الإحسان إليهم والتلطف في التعامل معهم ولنا قدوة في رسولنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم في قصته مع أخته من الرضاع الشيماء بنت الحارث رضي الله عنها حينما قدمت إليه بعد انقطاع طويل فماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ بسط لها رداءه وأجلسها عليه وخيرها فقال لها: إن أحببت الإقامة فعندي محببة مكرمة وإن أحببت أمتعك فترجعي إلى قومك؟ قالت: بل تمتعني وتردني إلى قومي فأعطاها رسول الله ثلاثة أعبد وجارية ونعما وشاه وكذلك من الحقوق الدعاء للأخ [قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ]سورة الأعراف ولابد ان يسود خلق التسامح والتماس العذر عند وقوع الخطأ من الأخ على أخيه أو أخته فالحياة تعتريها مصاعب ومنعطفات غالبا ما تتباين فيها وجهات النظر فلا يكن ذلك مدخلا للشيطان في التحريش والتفريق وتضخيم القضية الخلافية ولنا عبرة بقصة نبي الله يوسف عليه السلام مع إخوته مع ما حصل منهم من حسد واعتداء عرض يوسف عليه السلام للموت وللسجن وللفتنة وللابتلاء الشديد إلا أنه صبر وقال لهم [لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ] سورة يوسف إن الواصل لرحم إخوته أخواته من يقابل الإساءة بالإحسان والقطيعة بالصلة قال عليه الصلاة والسلام(ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها) رواه البخاري إن علاقتك بإخوتك وأخواتك ممتدة إلى أبنائكم وبناتكم فلا تكن سببا في القطيعة وكن خير قدوة لأبنائك في توثيق الصلة وحسن التواصل لقد ذكر الله سبحانه وتعالى أخوة النسب في كتابه الكريم وإن من أعظم البر بالأخ ما دعا به سيدنا موسى عليه السلام ربه بأن يمن عليه بشقيقه هارون عليه بأن يجعله وزيراً له ومعيناً له في دعوته فعندما كلف الله موسى عليه السلام بدعوة فرعون دعا موسى عليه السلام ربه (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) وَاجْعَل لِّي وَزِيراً مِّنْ أَهْلِي (٢٩) هَارُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (٣١) وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (٣٢) كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً (٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً (٣٤) إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيراً) (٣٥)، فجاء الجواب من الله جل جلاله (قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى) (٣٦)) فلننظر كيف دعا موسى عليه وسلم وكيف وصف هارون عليه السلام بهذه الصفة صفة الأخوة حتى أنه لما باشرا هذه الدعوة وذلك التبليغ وانتكس من قومهما من انتكس كان من دعاء موسى عليه السلام {قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ } سورة الأعراف وإن الناظر إلى كتاب الله جل جلاله والمتأمل فيه يجد أن جُل الآيات التي تحدثت عن موسى وهارون عليهما السلام مجتمعيْن كانت تُقرن بصفة الأخوة وكأنه تأكيد من الله جل جلاله على العناية بهذه الصلة العظيمة ويُلمس هذا المقصود من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه(يا عبد الرحمن أردف أختك عائشة فأعمرها من التنعيم فإذا هبطت بها من الأكمة فلتحرم فإنها عمرة متقبلة) رواه البخاري فكان يمكنه صلى الله عليه وسلم أن ينعته بزوجه أو يسميها باسمها المجرد .



العسل واسراره

بقلم/الاستاذ مصطفى غانم

{يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس...} [النحل: ٦٩] قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم:((الشفاء في ثلاث: شربة عسل.. وشرطة محجم.. وكية بنار، وأنهى أمتي عن الكي)) [رواه البخاري]. تركيب العسل آية إبداع للحق سبحانه، توجد في العسل فيتامينات قد تكون هي كل ما يحتاجه جسم الإنسان من فيتامينات وهي: أ، ب١ ، ب ٢، ب ٣، ب ٥، ب ٦، د، ك، و، هـ وفوليك أسيد وحمض النيكوتنيك.. وهذه الفيتامينات أقوى وأنقى الفيتامينات التي يحتاجها الجسم، ويمتصها بسهولة خلال ساعة من تناول العسل.. خلافاً للفيتامينات المتوافرة والمتفرقة في مأكولات أخرى، وهي أبطأ وأضعف من فيتامينات العسل،وتوجد كذلك معادن وأملاح في العسل كالحديد، والكبريت،والمغنسيوم، والفوسفور، والكالسيوم، واليود، والبوتاسيوم، والصوديوم، والكلور، والنحاس والكروم، والنيكل، والرصاص، والسيليكا، والمنجنيز، والألمونيوم، والبورون، والليثيوم، والقصدير، والخارصين، والتيتانيوم.. والعجيب أن هذه من مكونات التراب الذي منه خلق الإنسان. ويوجد بالعسل خمائر وأحماض مهمة جداً لجسم الإنسان ولحياته وحيويته، مثل خميرة الأميليز، وخميرة الأنفرتيز، وخميرة الكاتالير، وخميرة الفوسفاتيز، وخميرة البروكسيد.. وأما الأحماض فيوجد بالعسل حمض النمليك، واللبنيك، والليمونيك، والطرطريك، والأوكساليك، والبيروجلوتاهيك، والجلولونيك. ويوجد بالعسل هرمونات قوية منشطة فعالة بها مضادات حيوية تقي الإنسان من كافة الأمراض، وتفتك بأعتى الجراثيم والميكروبات، واكتشف أن بالعسل مادة الديوتيريوم (هيدروجين ثقيل) المضاد للسرطان.



قصة من واقعنا

(زينب) طفلة في الخامسة من عمرها تعيش مع ابيها وامها واختها الكبيرة التي تبلغ من العمر سبعة سنوات ،ولديها من الاخوة اثنين ،وكانت حياة العائلة سعيدة ومتحابة وامنة ،وكانت زينب الطفلة المحبوبة للعائلة حيث كانت كل صباح تودع ابيها وهو ذاهب الى العمل بضحكتها الجميلة واحتضانه وتقبيله، وعندما يخرج اباها تركض مسرعة امامه لتفتح باب الكراج ليستطيع اخراج سيارته ،وبعد ان يخرج تودعه بيديها مؤشرتا له بالوداع ،وعندما يعود وتسمع زينب صوت سيارته حيث اعتاد ابيها اطلاق صوت الهورن فتخرج مسرعة قبل اخوتها لتفتح الباب وتعانق اباها بعد ان يدخل سيارته ويفتح الباب وينزل ،فتبدأ فترة من المرح والاحتضان والتقبيل والضحك بينهما الى يدخل الاب ويسلم على باقي العائلة وهو حامل زينب بين يديه ،وبعد ان يرتاح قليلا تبدأ مرحلة اخرى من المرح حيث تبدأ زينب بعمل المقالب بإخوتها بمساعدة ابيها الذي يدللها حيث تمنع اخوتها من الجلوس بحضن ابيها لتعلقها به وهكذا هي حياتها مع عائلتها المجتمعة على المحبة والتألف.

فجأة تحولت حياة هذه العائلة من السعادة الى الحزن ،ومن المرح والضحك الى الحزن والكأبة ،ومن اجتماع العائلة الى تشتتها كل ذلك بسبب ان ابيها اعتقل من قبل القوات الامنية بسبب وشاية شخص لا يخاف الله وفقدان العدالة والاجهزة الامنية التي لا تستطيع ان تميز بين الاشخاص الصالحين والاشخاص الاشرار.



من وصايا العلماء والمفكرين

الكرم من صفات الرجال وهو من مميزات الشجاعة والكريم حبيب اللّه ورسوله صلى اللّه عليه وسلم القائل (إن اللّه كريم يحب الكرم ومعالي الاخلاق ويكره سفسافه)( )والكرم بالأخلاق هو من اعلى سمات الكرم فليس الكرم في الطعام والشراب فقط بل الكرم الحقيقي هو كرم الاخلاق الطيبة فالناس مثلما هم بحاجة الى من يكرمهم بالمال والاكل والشرب وغيرها هم احوج الى كرِم الخلق من كرم العطاء اما قرات قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاء النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْداً لاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ }( ) واعلم ايها الحبيب ان الذي اكرمته هو صاحب الفضل عليك لان بسببه اصبحت كريما محبوبا عند اللّه والناس وهذا المفهوم لابد ان يكون عقيدة في قلبك لكي تكون ماجورا على كرمك متقبلا منك .





سبحانك ربي...

قام أعداء الإسلام بإشهار العداء للمسلمات بسبب لبسهن النقاب والحجاب.

بقدرة الجبار تنقب وتحجب رجالهم ونساؤهم وشيوخهم وأطفالهم بالإجبار.

اعتقلوا وسجنوا المسلمين في مكان واحد...بقدرة المنتقم اصبحت منازلهم وبيوتهم سجونهم بالإجبار.

أجبرو المسلمين اكل لحم الخنزير ... بقدرة المانع منعو من اكل ما يحبون من الأطعمة.

وضعو في بيوت وشوارع المسلمين كاميرات المراقبة...بقدرة الرقيب ألزموا انفسهم بوضع كاميرات المراقبة في كل مكان.

تحذرو من المسلمين في بلدهم ... بقدرة القوي تحذرت جميع البلدان منهم وإرجاعهم أيضا.

أجبروا المسلمات بتناول الأدوية حتى لا يصبحن حوامل... بقدرة العزيز مات منهم الآلف.

أغلقوا المساجد ومنعوا المسلمين من الصلاة .... بقدرة الملك فتحوا المساجد وطلبوا من المسلمين الدعاء.

ابتعدنا عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... فاصابنا ما اصاب أعداء الإسلام.

هذا هو اللّه يا سادة... امنت بك ربي سبحانك ربي ما اعظمك

نفحات رمضانية

(الاعتكاف)

الاعتكاف في رمضان سنة مؤكدة وهدي نبوي فاضل التزمه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حتى مات كما ورد عن سيدنا ابن عمر رضي اللّه عنهما قال:(كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان) متفق عليه وعن سيدنا ابي هريرة رضي اللّه عنه قال:(كان النبي صلى اللّه عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما)) رواه البخاري.

لا تنسى ايها الصائم

ان تقول دبر كل صلاة ما ورد في حديث المحبة عن قول رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي اللّه عنه : (إني لأحبك يا معاذ) ثم أتبعها بقوله :(فلا تدع أن تقول في كل صلاة : ربّ أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) رواه أبو داوود

ان تكثر من قول(اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني)فعن سيدتنا عائشة رضي اللّه عنها قالت قلت يارسول اللّه إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) رواه النسائي

رسالة رابطة العلماء والمفكرين الى الناس

انشغل الناس كثيرا بالأخبار فالجميع يترقب ماذا يحدث ؟ وماذا يجري؟ والكثير منا يحاول ان يحلل الاحداث وغالبنا متشائم مما يراه من مجريات الاحداث ونسينا اوتناسينا منهجنا ودستورنا القران الكريم وهو يخاطبنا بقول ربنا جل جلاله(وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) سورة ال عمران .ان ايماننا ويقيننا بأن نصر الله قريب، وان الفرج بعد الشدة ، والمنحة بعد المحنة، لابد ان نكون مؤمنين متيقنين بان الله ناصرنا مهما مكر بنا عدونا وخطط ضدنا ايمانا بقوله تعالى (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) سورة الروم لذلك ابشروا واطمئنوا ولا تحزنوا فالله ناصركم (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ)سورة الزمراللهم افتح علينا ابواب فرجك ...اللهم عجل لنا فرجك ... اللهم اكشف عنا ما نحن فيه ..اللهم ان في البلاد والعباد من الكرب والمحن ما لا يكشفه الا انت يا ارحم الراحمين.



بريد القراء...... اسئلة اجابت عنها
الامانة العامة لرابطة العلماء والمفكرين في العراق
(مكتب الدعوة والارشاد)

يسأل الأخ علي حسين من بغداد

متى يجب صوم رمضان؟ومن الذين يجب عليهم صومه

الجواب : يجب صوم رمضان برؤية هلاله ويجب على جميع المسلمين الذين تتوفر فيهم شرائط الصوم لقوله صلى اللّه عليه وسلم(صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين)( ) ويقول من رأى هلال رمضان(اللهم اهله علينا بالأمن والامان والسلامة والاسلام والعافية المجللة ورفع الاسقام والعون على الصيام والصلاة وقراءة القرآن اللهم سلمنا لرمضان وسلمه لنا وسلمه منا حتى يخرج رمضان وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا اللهم تقبل اللهم آمين).

يسأل الأخ نوزاد السرجي من اربيل

متى يفطر الصائم في المناطق الجبلية؟

جواب: إن كان في مكان مرتفع بحيث يشاهد غروب الشمس فالأمر واضح وإن كان في مكان منخفض بحيث يتعذر عليه مشاهدة غروبها فإنه يستدل على دخول وقت صلاة المغرب ووقت الإفطار بإقبال الظلمة من جهة المشرق وعدم رؤية شيء من شعاعها على الجدران وعلى قمم الجبال.



يسأل الأخ طه سليمان من المانيا

ما حكم مضغ العلك أو تذوق الطعام ؟

جواب: يفطر إن مضغ علكا أو ذاق طعاما ووجد الطعم بحلقه ولا حرج بأن تتذوق الطعام هل هو مالح أو طيب ثم تلفظه ولا يبتلع شيئاً منه بل يذوقه ثم يلقيه.



يسأل الأخ ذياب الدوسري من البصرة

ما حكم من فاته رمضان؟ وهل القضاء واجب على الفور ؟

جواب : من فاته رمضان قضى عدد أيامه ويسن القضاء على الفور إلا إذا بقي من شعبان بقدر ما عليه فيجب

يسأل الأخ محمد الدليمي من الانبار

كيف يصوم من في سجن مظلم ولا يعلم بدخول وقت الصلاة والصوم؟

جواب: من سجن في مكان مظلم أو نحوه ولا يدري بدخول وقت الصلاة والصوم فإنه يجتهد ويصلي ويصوم



يسأل الأخ ريان سلطان من النجف

ما حكم اهداء ثواب الصيام للأحياء ؟

جواب: أجمع أهل العلم على أنه لا يصوم أحد عن أحد في حياته وقال الشيخ زكريا الأنصاري رحمه الله في أسنى المطالب:(ولا يصح الصوم عن حي بلا خلاف معذوراً كان أو غيره).

دعاء رمضان اليومي

اللهم يا حنّان...ويا منّان... ويا ديّان...ويا مستعان... وياقديم الفضل والاحسان.....نستغفرك اللهم من الذنب الذي نعلم ومن الذنب الذي لا نعلم انك انت به اعلم انك علاّم الغيوب و لا حول ولا قوة الا باللّه العلي العظيم....اللهم نسألك ان تجعلنا ووالدينا وجميع المسلمين ووالديهم من عتقاء شهر رمضان ... من عتقائك من النيران ... من عتقاء هذه الليلة... بحرمة هذه الليلة وبحرمة القران وبحرمة سيدنا محمد صلى اللّه عليه وسلم سيد ولد عدنان...عافنا اللهم واعفوا عنا وعلى طاعتك اعنّا ومكنّا ومن شر جميع خلقك اجرنا وسلمنا، نرجو لقائك وانت راض عنا غير غضبان...اللهم يا حنان ويا منان ويا ديان ويا مستعان ويا قديم الفضل والاحسان...الهي ربح الصائمون وفاز العاملون ونجى المخلصون وخسر المفطرون ونحن عبادك المذنبون.. امرتنا فتركنا.. ونهيتنا فارتكبنا ولا يسعنا الا بابك وعفوك وجودك وكرمك ....اللهم يا حنان ويا منان ويا ديان ويامستعان ويا قديم الفضل والاحسان. يا واسع الجود والمغفرة ...يا جابر القلوب المنكسرة.... اقبل اللهم اعتذارنا واجبر اللهم انكسارنا، وولي امورنا خيارنا ولا تولها شرارنا.....ياربنا ان حاسبتنا فلا حجة لنا......... وان عذبتنا فلا طاقة لنا نطمح بتيسير يسرك لعسرنا....نسالك اللهم الامان الامان...من زوال الايمان والعفو عما مضى منا وكان من الخطأ والزلل والتقصير والعصيان...اللهم يا حنان ويا منان ويا ديان ويامستعان ويا قديم الفضل والاحسان. اللهم انا نسالك من نبيك محمد صلى اللّه عليه وسلم الشفاعة واجعل التقوى لنا اربح بضاعة وآمن خوفنا يوم تقوم الساعة وامنن علينا بالنظر الى وجهك الكريم.. يا كريم يا كريم ..يا اللّه يا اللّه يا اللّه...آمين آمين آمين
والحمد للّه رب العالمين .... وصلى اللّه على سيدنا محمد صلى اللّه عليه وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)) (١٨٣) سورة البقرة

تمرُ علينا هذه الايام نفحة ربانية من نفحات الرحمة للامة المحمدية الا وهى نفحة شهر رمضان المبارك هذا الشهر العظيم الذى اختصت به الامة المحمدية دون غيرها من الامم فرمضان من اعظم الهدايا التكريمية للامة المحمدية وهو جنة الله اذا فقهنا الخيرات والبركات التى فيه وشهر رمضان هو دعوة للعودة الى الله والى منهجه وكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهو موسم الحسنات ومغفرة السيئات فلابد من ان نستغل هذا الموسم وهذه النفحة الربانية لتوحيد صفوفنا وتنقية قلوبنا وتهذيب نفوسنا على الطاعات ونتقدم للامة الاسلامية باحر التهانى وازكى التبريكات بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا سائلين المولى عز وجل ان تكون ايام هذا الشهر وما بعده ايام خير وبركة وامن وامان على المسلمين فى جميع بقاع الارض وان يكشف هذه الغمة عن هذه الامة انه نعم المولى ونعم النصير

الامانة العامة

لرابطة العلماء والمفكرين في العراق

١ رمضان ١٤٤٠هـ